



«نَحْنُ وَرَثَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ...»

«تذكروا أنني كُلفتُ بخدمة إصلاح الدنيا كلها لأن سيدنا ومطاعنا ﷺ كان قد جاء إلى الناس كافة. فنظرنا إلى هذه الخدمة العظيمة قد أُعطيتُ قوى وقدرات كانت ضرورية لحمل هذا العبء..... نحن ورثة القرآن الكريم الذي تعليمه جامع للكمالات كلها وهو يخاطب العالم كله، أما عيسى ﷺ فكان وارثا للتوراة التي كان تعليمها ناقصا وخصوصا بقوم معين، لذا اضطررنا لأن يبين في الإنجيل أموراً كانت في التوراة خافية وغامضة وأن يؤكد عليها. ولكننا لا نستطيع أن نضيف شيئاً إلى القرآن لأن تعليمه أتم وأكمل من أي تعليم، ولا يحتاج مثل التوراة إلى أي إنجيل». (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، ج ٢٢ ص ١٥٥)

«وأنا المسيح الموعود الذي قُدِّرَ مجيئه في آخر الزمان من الله الحكيم الديان، وأنا المنعم عليه الذي أُشيرَ إليه في الفاتحة عند ظهور الحزبين المذكورين وشيوع البدعات والفتن فهل أنتم تقبلون؟ وإن إنكاري حسراتٌ على الذين كفروا بي، وإن إقراري بركاتٌ للذين يتكون الحسد ويؤمنون. ولو كان هذا الأمر والشأن من عند غير الله لمزَّقَ كلُّ ممزَّقٍ ولجمَعَ علينا لعنة الأرض ولعنة السماء ولأفاز الله أعدائي بكل ما يريدون». (الخطبة الإلهامية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٦، ص ١٧٩-١٨٠)

«وقد علّمني ربي من أسرار، وأخبرني من أخبار، وجعلني مجدّد هذه المائة، وخصّني في علومه بالبسطة والسعة، وجعلني لرسله من الوارثين..... وبشّرتني وقال إن المسيح الموعود الذي يرقبونه والمهدي المسعود الذي ينتظرونه هو أنت، نفعل ما نشاء فلا تكونن من الممترين. وقال: إنا جعلناك المسيح ابن مريم، ففضّ ختم سيرة وجعلني على دقائق الأمر من المطلعين». (إنعام الحجة، باقة من بستان المهدي، ص ٥٠-٥١)



مقتبسات من كتابات

سيدنا مرزا غلام أحمد القادياني

المسيح الموعود ﷺ